

حل واجب ومتطلب المحاضرة الرابعة قضايا بحثيه

تقييم البحث : رانيا ال هادي



عنوان البحث:

أثر حوكمة الشركات في الأداء المالي
والتشغيلي وأداء الأسهم في سوق الكويت
للأوراق المالية

مجلة دراسات (العلوم الإدارية)

Chapter

أهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق المحاور التالية:

1. استطلاع مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الشركات المساهمة العامة الكويتية.
2. دراسة التمايز والاختلاف بين الشركات الكويتية في مستوى تطبيق هذه المبادئ.
3. دراسة أثر حوكمة الشركات في تحسين أداء الشركات الكويتية المالي، والتشغيلي، وأداء الأسهم.
4. دراسة هذه العلاقة التبادلية في ظل متغيرات وسيطة/معدلة مثل: (اختلاف حجم الشركة، درجة مديونيتها، ونوع نشاطها).

نقد أهداف البحث :

نقاط القوة

الشمولية والعمق: لم تكتفِ أهداف الدراسة بقياس الأثر المالي التقليدي، بل توسعت لتشمل "الأداء التشغيلي" و"أداء الأسهم"، وهو ما يمنح الأهداف عمقاً تنظيمياً واقتصادياً كبيراً يتناسب مع متطلبات بورصة الكويت. **إدخال المتغيرات الضابطة/المعدلة:** صياغة الهدف الرابع (دراسة العلاقة في ظل الحجم والمديونية والنشاط) تعكس نضجاً منهجياً ممتازاً؛ لأن أثر الحوكمة لا يمكن تعميمه على الشركات الصغيرة كالكبيرة، ووجود المديونية يغير سلوك الإدارة. **الواقعية والاتساق مع مجتمع الدراسة:** تتماشى الأهداف تماماً مع العينة الضخمة التي شملتها الدراسة (222 شركة كويتية تشمل 96.5% من السوق)، مما يجعل الأهداف قابلة للتحقيق الإحصائي الفعلي.

نقاط الضعف **تكرار الأفعال الفضاضة (ضعف الأفعال السلوكية):** كررت الدراسة استخدام فعل "دراسة" في الأهداف الثاني والثالث والرابع. في مناهج البحث العلمي لمرحلة الدكتوراه، يُفضل استخدام أفعال أكثر دقة وتحديداً وقابلة للقياس المباشر مثل: (تحديد الفروق الجوهرية، قياس الأثر الإحصائي، تقييم دور المتغيرات المعدلة). **الخلط بين الهدف الوصفي والهدف التطبيقي:** الهدف الأول والثاني يركزان على استطلاع الواقع (وصف الحالة)، وكان يمكن دمجهما في هدف واحد تجميلي يُمهّد للهدف التحليلي الرئيسي (وهو قياس الأثر)، حيث تفتقر الصياغة الحالية للتسلسل الهرمي للأهداف.

إغفال الأهداف التطبيقية: خلت الأهداف المصاغة في متن الدراسة من الإشارة إلى تقديم نموذج إرشادي أو إطار عمل مقترح للجهات التنظيمية في الكويت مثل هيئة أسواق المال رغم أن الدراسة انتهت بالفعل بتوصيات هامة لتطوير دليل للحوكمة في سوق الكويت. كان يجب أن تنعكس هذه الرؤية كهدف صريح منذ البداية.

Chapter

الصياغة البديلة المقترحة لتطوير أهداف هذه الدراسة بعد النقد:

- إذا أردنا إعادة صياغة الأهداف بشكل أكاديمي يبرز القيمة البحثية، نقترح التالي:
- 1.تشخيص واقع مدى الالتزام بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات في بورصة الكويت وتحديد الفروق الجوهرية بين الشركات طبقاً لقطاعاتها.
 - 2.قياس الأثر الإحصائي ذي الدلالة لحوكمة الشركات على كلٍ من: المؤشرات المالية، الكفاءة التشغيلية، ومؤشرات عوائد الأسهم.
 - 3.تقييم الدور المعدل لخصائص الشركات **(الحجم، المديونية، طبيعة النشاط)** في توجيه العلاقة بين الحوكمة والأداء العام.
 - 4.بناء إطار عمل مقترح يمكن الاعتماد عليه لتطوير دليل وطني استرشادي لمؤشرات الحوكمة في البيئة الاستثمارية الكويتية.